تحت الشمس

علي محمد العمير

إحياء التراث

مع تاسيس الجامعة العربية كان لابد من الالتفات الى الناحية الثقافية، وبخاصة جمع المخطوطات من سائر انحاء العالم سواء كانت اصولا ام صورا.

وقد تم تاسيس (معهد المخطوطات) التابع للجامعة لهذا الغرض بالذات.

حينئذ لم تكن قد تأسست معظم الجامعات المنتشرة الان في سائر البلدان العربية، ولا انتشرت كذلك مراكز الابحاث العلمية.

ومن هنا كان (معهد المخطوطات) مناط الامل في جمع المخطوطات.. وقد قام فعلا بجمع المخطوطات، ولكن النتيجة كانت دون المأمول بكثير.. ثم توقف المعهد نهائيات عن الاضطلاع بهذه المهمة.

ولكن -لحسن الحظ- تأسست في تلك الاثناء العديد من الجامعات في مختلف البلدان العربية، وكذلك مراكز الابحاث.

وهكذا اتسعت دائرة البحث عن المخطوطات، اصولها وصورها، ووضعها تحت ايدي الباحثين والمحققين بالاضافة الى ماتقوم به الجامعات ذاتها من إحياء للتراث عن طريق التحقيق والنشر، وان كان ذلك بنسبة محدودة بالقياس الى ماتملكه الجامعات من كميات كبيرة من المخطوطات.

ودعوني اضرب لكم مثلا بالخبر التالي: «الرياض- واس- تبين لباحث سعودي اكاديمي متخصص بشؤون المكتبات ان مجموع ما تقتنيه مكتبات مدينة الرياض من المخطوطات والمصورات يصل الى ٦٥،١٥٧ مخطوطا من بينها ٢١،١٤٨ مخطوطة اصلية اي بنسبة ٤٧،٨٪ من المجموع و٣٤،٠٠٩ مخطوطات مصورة تمثل نسبة ٥٢،٢٪ من المجموع.

واكد راشد بن سعد بن راشد القحطاني الاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية انه اتضح من التحليل العام ان مكتبات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود تمتلك قرابة ٩٣ بالمائة من مجموع المخطوطات الاصلية والمصورة المحفوظة في المكتبات مجال دراسته».

وتلاحظون ان ٩٣٪ من الكميات المذكورة في الخبر محصورة في ثلاث جهات بمدينة الرياض.. فما بالك ببقية الجامعات في شتى انحاء المملكة وفي الرياض ايضا.

وما بالك بالجامعات، والمؤسسات الثقافية بمختلف الدول العربية.. ولكن نكتفي هنا بالاشارة فحسب على أمل لقاء آخر.

الأمير طلال يعرب عن بالغ شكره وتقديره

سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يطمئنان على صحة الوليد بن طلال

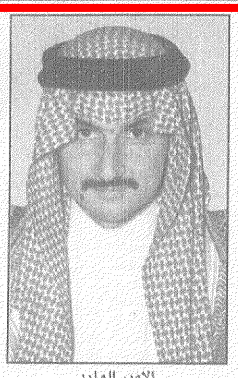
الامير الوليد

[عبدالله العريفج – الرياض]

□ في لفتة ابوية كريمة قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة الى صاحب السمو الملكي الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز الذي يرقد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض على اثر حادث سير تعرض له سموه مساء يوم الجمعة الماضي. وقد اطمأن سمو ولي العهد – يحفظه الله – على صحة الامير الوليد وكريمته الأميرة ريم وتمنى لهما دوام الصحة والعافية.

وقام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة اطمئنان لسمو الامير الوليد بن طلال مساء يوم امس الاول حيث هنأ سموه الامير الوليد بالسلامة وتمنى له عاجل الشفاء.

كما قام عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بزيارة اطمئنان لسمو الامير الوليد بن طلال.

وقد ازدحم جناح سموه بحشد من الزوار يتقدمهم عدد من رجال الاعمال والمسؤولين والوجهاء والمواطنين والرياضيين الذين عبروا لسموه عن تهانيهم بسلامته وكريمته من حادث السير. وكان صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قد اعرب عن تقديره البالغ وشكره العميق لاصحاب السمو الملكي الامراء والمسئولين والمواطنين والاصدقاء داخل المملكة وخارجها الذين احاطوا نجله سمو الامير الوليد بن طلال وكريمته سمو الاميرة ريم اثر حادث السير الذي تعرض له في الرياض مساء الجمعة الماضي.

اخبارهم

الخريجي

○ احمد المحمد الخريجي يقيم مساء يوم الاثنين ١٨ رمضان الجاري حفل سحور في منزله بحي المساعدية.

الخريجي وزع رقاع الدعوة لعدد من المسؤولين والاعلاميين واعيان مدينة جدة مقرونة باصدق التهاني بحلول شهر رمضان المبارك.

○ الزميل يونس اسحاق الصحفي المخضرم والمستشار الاعلامي بمكتب وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية غادر مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض مؤخرا بعد ان اجرى بعض الفحوصات السريرية.

الزميل يونس تماثل للشفاء تماما وهو الآن بصحة جيدة.. وقد عبر عن شكره لكل من اطمأن على صحته سواء حضوريا او هاتفيا.. سلامات للزميل يونس اسحاق.

يونس

○ الكاتب الصحفي حامد بن حسن مطاوع مدير عام مؤسسة الندوة ومحمد احمد الحساني مدير العلاقات الخارجية برابطة العالم الاسلامي والكاتب الصحفي وعدنان باديب رئيس تحرير مجلة التجارة والصناعة بغرفة مكة كانوا ضيوفا على البرنامج الاذاعي «سؤال وجواب» الذي يقدمه محمد صالح مدني ويذاع خلال الايام القادمة.

○ الزميل محمد عبده هتار مشرف قسم التحرير التنفيذي رزق والسيدة حرمه بمولودهما البكر الذي جاء مع اطلالة هذا الشهر الكريم. واتفقا على تسميته ايمن.. اطيب التهاني والتبريكات لأبي ايمن مع دعواتنا بأن يجعله الله من مواليد السعادة.

هتار

اختلسها وافد: الشرطة تعيد نصف مليون ريال لصاحبها

[محمد عبده النوساني – جدة]

□ الاجهزة الأمنية بشرطة منطقة مكة المكرمة تمكنت من اعادة مبلغ نصف مليون ريال لصاحبه بعد ان اختلسه احد الوافدين وتم ضبطه وايداعه في السجن. وكان الوافد يعمل مندوب مبيعات لاحدى الشركات وافتتح حسابا باسمه في احد البنوك وبدأ يضع فيه هذا المبلغ الكبير على دفعات.

فضيلة الشيخ احمد بن علي العمري رئيس المحاكم المستعجلة بجدة سابقا وعضو هيئة التمييز اكد ضرورة اسناد وظيفة مندوب مبيعات للمواطنين السعوديين الموثوق في نزاهتهم وامانتهم.

واشار مدير عام مكتب العمل والعمال بمنطقة مكة المكرمة محمد صالح الصالح الى ان ثقة المواطن المفرطة غالبا ما تكون نتيجتها سلبية مؤكدا اهمية المتابعة للعمالة الوافدة من قبل اصحاب الاعمال لكيلا يجد ضعاف النفوس الحيل على الغارب لاختلاس اي مبلغ. أحد المسؤولين بالشركة التي تعرضت للاختلاس وجه شكره لمنسوبي اجهزة امن المنطقة تقديرا لجهودهم في ضبط المختلس بمتابعة اللواء يحيى سرور الزايدي مدير شرطة المنطقة والعميد سليمان بن داوود باخذلق مدير شرطة جدة.

عضو هيئة التحقيق والادعاء العام محمد احمد علي المقصودي اكد ضرورة اهتمام المواطن بمتابعة اعماله التجارية بنفسه لتفويت الفرصة على كل من يتطلع للاختلاس. واضاف ان اجهزة الامن في بلادنا قادرة على ضبط كل من تسول له نفسه العبث بامن هذا البلد بمتابعة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

التمر يجنبك السرطان وضغط الدم والانيميا

[واس – الرياض]

□ اكدت جميع الدراسات العلمية الحديثة الفوائد العديدة الطبية والغذائية للتمر.

ووصلت الى انها علاج شاف لكثير من الامراض من بينها آلام المعدة والروماتيزم والاجهاد ومنع الاصابة بمرض السرطان وضغط الدم والانيميا بحول الله تعالى.

ويحتوي التمر وفق الدراسات معظم المركبات الاساسية للغذاء من كربوهيدرات وبروتينات وفيتامينات واملاح معدنية.

والابحاث التي اجريت حديثا تشير الى ان البلح يحتوي على كمية كبيرة من فيتامين «أ» الذي يقوي الاعصاب البصرية ويساعد على الوقاية من العشى الليلي. واشارت دراسات الى ان سكان الصحراء يتميزون عن غيرهم بالرؤية لمسافات بعيدة لكثرة تناولهم البلح الغني بالفوسفور والحديد والكالسيوم.

والتمر ملين طبيعي يساعد على تحرك الامعاء الى جانب انه يحتوي على الاملاح المعدنية التي تخفض من حموضة الدم.

ولم تتوقف الدراسات عند فوائد البلح فحسب بل تعدته الى الفوائد الطبية في طلع النخيل وهو الجزء العلوي منها الذي يوجد على هيئة كيزان وبداخله حبوب اللقاح الذي يحوي مايشبه الدقيق الابيض وهذه المادة تعالج الاسهال والحمى وجميع الالتهابات والنزيف ونقل الدم بعد الولادة وهي مقوية للجسم لما تحتويه من بروتين وفيتامينات ومعادن.

ومسحوق طلع النخيل يشتمل على هرمون «الايستروجين» الذي ينشط المبيض وينظم الدورة الشهرية ويساعد على تكوين البويضات.

براءات اختراع لسعودي وألماني وسويدي وأمريكي

[واس – الرياض]

□ تأكد لوكالة الانباء السعودية ان مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية منحت أول اربع براءات اختراع في تاريخ المملكة العربية السعودية. بين براءات الاختراع الاربع واحدة فقط لمواطن هو محمد عمر محمد الزين لاختراعه «حقنة طبيب الاسنان ذات الحماية الذاتية».

والبراءات الثلاث الاخرى هي للمخترع الالماني بيتر شميديت لاختراعه «مقعد استحمام للاشخاص المعاقين» وللمخترع السويدي «توريجون زولف اولسون» وزملائه لاختراعهم «لوحة دائرة كهربائية مطبوعة للتركيب على لوحة خلفية» وللمخترع الامريكي مارك بي نورسترروم لاختراعه «حقيبة لآلة التصوير».

آفاق من الحياة

د. وليد احمد فتيحي

صوموا تصحوا

ان من فضل الله على أمتنا الاسلامية ان فرض عليها صيام هذا الشهر العظيم، والله الذي خلقنا، وهو اعلم بما خلق، جعل في الصيام منافع جليلة منها ما هو واضح جلي ومنها ما هو مبهم خفي. منها ما اوضحه الشارع ومنها ما يكشفه العلم لنا يوما بعد يوم ومنها ما احتفظ الله به في علمه لا يعلمه الا من شاء من خلقه.

وهذه المنافع تتفاعل مع عناصر تكوين الانسان الثلاثة من عقل وروح وجسد بطريقة لايدرك ابعاد تأثيرها الا من خلقها وفطرها، وعلى مدى التزام المؤمن بروح الصيام وفهمه لتعاليمه والتزامه بواجباته وتحريه لآدابه وجهاده لاستثماره يكون انتفاعه بهذا الشهر فيأخذ منه على قدر عزمه باذن ربه ومضات وضياء وذخيرة تعينه في باقي عامة وتكون له زاداً في معاده.

والصيام يتميز بخاصية النسبة الى الله تعالى من دون سائر الاركان، وفي حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه انه قال (كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وأنا اجزي به) ومادام الذي يجزي به هو خالق الاسباب وموزع الارزاق فهل يكون لهذا الجزاء من حدود.

ويكون هذا الجزاء في الدنيا قبل الآخرة، وهل يكتب الله لمن يحب من عباده شعيرة يستثنيها من دون سائر الاركان بهذه المكانة ولا يضع فيها اسرارا ومنافع تتجلى فيها قدرته ورحمته وهو الاعلم بما يصلح العقل والروح والجسد.

أما الجسد فانتفاعه بالصيام لا تسعه الكتب، فالطب يكشف لنا يوما بعد يوم من فوائد الصيام ما يدخل في باب الاعجاز العلمي.

فللصيام فوائد جمة على الجهاز الهضمي ومرض السكر والضغط المرتفع الناتجين عن السمنة، بل وحتى الجهاز المناعي ومقاومة الامراض وغيرها.

ولا تحصل هذه الفوائد الا بالالتزام بشروط الصيام، ومن هذه الشروط الباطنة ان لا يستكثر من الطعام الحلال وقت الافطار الى حد الامتلاء، وكما قال الرسول الكريم (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لابد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه).

والذي يستكثر من الطعام الحلال وقت الافطار تضيع عليه فوائد عديدة.

أما الجسد فمضار ذلك على الجهاز الهضمي عظيمة وقد تؤدي الى امراض كثيرة، وبذلك تضيع على الصائم الفوائد الفسيولوجية والجسدية والصحية الجلية منها والخفية التي اعدها الله للصائم كأجر له في الدنيا قبل الاخرة.

أما العقل فقد خسر المعركة امام شهوة البطن فتداركت الشهوة منه عند فطره ماافاتها في نهاره وربما زادت عليه فتضاعفت قوتها بقدر ما أشبعها عند فطرها.

أما الروح فكيف يكون لها ان ترتقي وتستفيد من هذا الشهر العظيم في القيام والصلاة والدعاء وقد اثقلها جسدها بما يحمله في جوفه ولم يعنها على مبتغاها.

ان الانغماس في التلذذ بأنواع الاطعمة المختلفة ورواج اسواق الاغذية في هذا الشهر الفضيل لاشباع شهوة البطن هو انعكاس لامراض النفس وتمكن وتأصل الشهوات من النفوس التي ما تعودت ان تقهر شهواتها على ان تصوم.

وكم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش

٧٦ مليارا تكاليف المخدرات في امريكا

[واس ـ واشنطن]

□ اعلن المعهد الطبي الامريكي انه قام بتقدير تكاليف علاج المشكلات الناجمة عن المخدرات فوجد انها حوالي ٦ بلايين دولار.

واضاف: انه تم تقدير التكاليف التي يتكبدها المجتمع الامريكي من سوء استعمال المخدرات والكحوليات بحوالي ٧٦ بليون دولار.

بعد اعتزالها الفن: وفاة الفنانة مديحة كامل

مديحة كامل

[نضال قحطان ـ جدة ـ أ.ف.ب]

□ توفيت مساء امس الفنانة المصرية المعتزلة مديحة كامل عن عمر يناهز (٤٩) عاماً وذلك اثر هبوط حاد في الدورة الدموية.. وكانت الفنانة الراحلة قد اعتزلت الفن عام ١٩٩٢ وهي من مواليد الاسكندرية. وقد حققت مديحة كامل من فيلم (الصعود الى الهاوية) شهرة كبيرة حيث نالت عنه جائزة الدولة عام ١٩٨٠ وكانت اول اعمالها المسرحية (الجيل الطالع) قصة نعمان عاشور. اما اول عمل تلفزيوني لها (الحائرة) مع الفنان عماد حمدي ثم مسلسل (الانتقام) ومن اهم افلام الفنانة الراحلة (عيون لاتنام) (اشياء ضد القانون) (بريق عينيك) (حب وكبرياء).. وقد حققت مديحة كامل عدداً من الجوائز منها جائزة الكتاب والنقاد عام ١٩٨٧ عن فيلم (بريق عينيك) وثلاث جوائز من ضمنها جائزة الدولة عام ١٩٨٣ عن فيلم (اشياء ضد القانون)..